

واقع وتحديات الاستثمار السياحي في الجزائر ولاية مستغانم - نموذجا.

أ. ملاحى رقية*

Abstrat: Investments in general and tourism investments in particular is an industry of this century, due to contribution from bringing in foreign capital, rehabilitation of the labor of art, the introduction of experience in the field of tourism and this in turn leads to further expansion in tourist areas, but there are some restrictions and limitations stands before it, especially as they most types of investments sensitive to the conditions of its and its continuation and development, for that will be described in this paper; the investment climate in tourism in Algeria and the mandate of Mostaganem model, exposure to the various problems facing the sector and what are the legal procedures and policies which developed to encourage and promote investment in it, and would open the door to the private sector and foreign investment to get there in the latter to clarify the future strategy developed by the State with regard to the support and development of tourism investments. Keywords: tourism, investment, tourism investment, development.

مستخلص: إن الاستثمارات بشكل عام والاستثمارات السياحية بشكل خاص هي صناعة القرن الحالي، نظرا لما تساهم به من جلب لرؤوس الأموال الأجنبية، تأهيل لليد العاملة الفنية، إدخال الخبرات في ميدان السياحة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة التوسع في المناطق السياحية، لكن هناك بعض القيود ومحددات تقف أمامها خاصة وأنها أشد أنواع الاستثمارات حساسية لشروط قيامها واستمرارها وتطويرها، من أجل ذلك سوف نتناول في هذه الورقة؛ مناخ الاستثمار السياحي في الجزائر وولاية مستغانم كنموذج، بالتعرض إلى مختلف المشاكل التي تواجه هذا القطاع وما هي الإجراءات القانونية والسياسات المتبعة التي وضعت لتشجيع وترقية الإستثمار فيه، ومن شأنها أن تفتح المجال أمام القطاع الخاص والأجنبي لنصل في الأخير إلى توضيح الإستراتيجية المستقبلية التي وضعتها الدولة فيما يتعلق بدعم وتنمية الاستثمارات السياحية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الاستثمار، الاستثمار السياحي، التنمية.

*أستاذة مساعدة "ب"، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

المقدمة:

تعتبر الاستثمارات السياحية من أهم الموارد السياحية لجلب رؤوس الاموال الاجنبية وتأهيل اليد العاملة الفنية، وذلك تنويع وادخال الخبرات في ميدان القطاع السياحي وهذا بدوره يؤدي الى التدفقات النقدية وزيادة التوسع في المناطق السياحية، وكل هذا لاجل تحقيق التنمية لقطاع السياحة في الجزائر.

إشكالية البحث:

أصبح الاستثمار في أي قطاع من المؤشرات التي تبين مدى اهتمام الدولة به، وبالنظر إلى القدرات البشرية والمادية والطبيعية التي تمتلكها الدولة الجزائرية وبالاخص ولاية مستغانم التي تعتبر كنموذج، يبقى الإستثمار في قطاع السياحة لم يرق بعد إلى المكانة التي تمكنه من دفع عجلة التنمية بسبب المشاكل الكثيرة التي يعاني منها هذا القطاع، ومن أجل الخروج من هذه الوضعية كان لابد من اتخاذ مجموعة من الإجراءات القانونية التي تم ذكرها في هذا الفصل، كما أن الدولة قد انتهجت سياسة جديدة تمثلت في عملية الخوصصة والبحث عن الشراكة مع الدول الأجنبية وحتى العربية وفتح المجال أمامهم للاستثمار بالإضافة إلى وضع إستراتيجية مستقبلية لتنمية هذه الاستثمارات السياحية حتى تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة من هذا القطاع وهذا ما يدل على زيادة الاهتمام به كقطاع إستراتيجي لا يقل أهمية عن باقي القطاعات الأخرى.

كل هذه الحقائق تدفعنا إلى معالجة الموضوع انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية الآتية:

ماهي الإستراتيجيات الجديدة المتبعة من طرف الدولة الجزائرية لتنمية وتفعيل الاستثمارات السياحية خاصة ولاية مستغانم؟.

فقد استهدفت الدراسة ما يلي:

- تسليط الضوء على المشاريع السياحية الجديدة في الجزائر؛
- اقتراح الحلول المناسبة لدفع عجلة الاستثمار السياحي بالجزائر.

أولاً: الاستثمارات السياحية.

لقد ظهرت منشآت سياحية تستغل رأسمالها في سبيل تحقيق الراحة وتقديم تسهيلات سياحية لخدمة السياح، مستفيدة بذلك من توافر عوامل الجذب السياحي داخل الدولة، التي تغري السياح الأجانب على زيارتها والإقامة فيها أطول مدة ممكنة من ناحية، كما تغري المواطنين وتشجعهم على الاهتمام بالسياحة الداخلية والتعرف على المناطق الجميلة التي تزخر بها البلاد من ناحية أخرى.

• تعريف الاستثمار السياحي:

1. الاستثمار السياحي هو إقامة أي منشأة أو مشروع أو فعالية أو نشاط يقصده الناس لقضاء وقت ممتع ومفيد.
2. يتعلق الاستثمار السياحي بتوفير رؤوس الأموال وتوجيهها إلى إقامة مشروعات سياحية.
3. يعالج الاستثمار السياحي جانبيين هما :
 - جانب العرض السياحي كالفنادق والمنتجعات والقرى السياحية والمطاعم والمنتزهات والأماكن السياحية والمزارات الدينية وشركات النقل السياحي
 - جانب الطلب السياحي كالمعارض وشركات التسويق والترويق والإعلام وغيرها.
4. يرتبط الاستثمار السياحي بتوفير مناخ ملائم من اكتمال البنى الأساسية والتشريعات المسيرة، والحوافز المشجعة، والمعلومات المتاحة بشفافية، ونظم الإدارة العامة المتطورة.

5. من المهم توفير دراسات الجدوى للمشاريع السياحية ليساعد حفز وجذب الاستثمار إليها.

• تعريف المنشآت السياحية:

توجد عدة تعاريف للمنشآت السياحية، فهناك من يعتبر منشأة سياحية الأماكن المعدة لاستقبال السياح لتقديم المأكولات والمشروبات، وكذلك تعتبر منشأة (سياحية وسائل النقل المخصصة لنقل السياح في رحلات برية أو بحرية أو جوية¹).

هي تلك الأماكن المعدة أساساً لاستقبال السياح وتقديم الخدمات المختلفة- « أو من مأكولات ومشروبات، التي يتم استهلاكها في نفس المكان كالمطاعم وكذلك المنشآت التي تمتلك وسائل النقل المختصة لنقل السائحين أو تلك المعدة².

لإقامة النزلاء والسائحين مثل الفنادق مؤسسات تجارية تقوم بالعمل على تقديم- « و يمكن تعريفها أيضاً بأنها مختلف الخدمات السياحية اللازمة، من خدمات إقامة وطعام وشراب وخدمات علاجية، ثقافية، رياضية، تجارية، إرشاد سياحي، تنظيم برامج للرحلات وكذلك خدمات النقل السياحي بمختلف أنواعه لكافة السياح على مختلف أنواعهم. «³

من هذه التعاريف يمكن القول أنه من أجل صناعة السياحة لابد من توفر مجموعة من الأركان أو المقومات والمتمثلة في: النقل، الإيواء، المطاعم والبرامج السياحية.

¹ - سوزان علي حسن، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001، ص 90.

² - عاطف الأخرص، سمير حمودة، محاسبة المنشآت السياحية، ط1، دار البركة، عمان، 2001، ص 190.

³ - فؤاد السيد المليحي، المحاسبة في الأنشطة السياحية والفندقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996 ص 96.

ثانيا: الاستثمارات السياحية في الجزائر:

تمتع الجزائر عالميا بالموقع الجغرافي الاستثنائي، وبالتنوع الكبير في خصوصياتها المحلية وبالتراث الثقافي والرصيد الطبيعي وبشبكة نقل هي قيد الإنجاز وفق المقاييس الدولية، تتيح جميع التنقلات عبر الطرق السيارة والموانئ والمطارات؛ ناهيك عن وسائل الإعلام والاتصال، بما يسمح بالالتحاق، في ظرف ساعات قليلة، بأبعد الوجهات العالمية، فعمدت الجزائر إلى وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية وقد انطلق العمل به وحددت سنة 2025 كأجل للانتهاء من تطبيقه.

• الاستثمارات السياحية بالجزائر.

نظرا للعجز المتواصل في مجال الإيواء والخدمات السياحية ونظرا لتزايد التدفقات السياحية للأجانب من سنة لأخرى ولتزايد الطلب الداخلي كذلك، يتضح جليا أن كل الميادين المتعلقة بالنشاط السياحي تعتبر فرص استثمارية بداية من الفنادق إلى تنظيم الأسفار مرورا بوسائل الترفيه والنزهة والخدمات الإضافية المرتبطة بذلك. وللنهوض بالقطاع السياحي وبعث ديناميكية جديدة لتنمية مختلف الأنشطة يجب استغلال المقومات السياحية.

أ- واقع الإستثمارات السياحية في الجزائر:

يحضنا الاستثمار السياحي بتدابير دعم وتشجيع متنوعة ومكرسة على المستوى التشريعي سواء تلك المنصوص عليها في الأمر رقم 01-03 المؤرخ في 20 أغسطس 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار أو تلك المنصوص عليها في إطار القانون رقم 01-03 المؤرخ في 17 فبراير 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية.⁴

لهذا عملت الجزائر جاهدة لتطوير هذا القطاع والحفاظ على الحظيرة الفندقية بشكل خاص وذلك من خلال:

⁴ - الجزائر سياحة، نشرة إعلامية تصدر عن الديوان الوطني للسياحة (السياحة عنصر التطور والتقارب بين الشعوب)، رقم 33، ص: 8.

- زيادة الاستثمار في هذا المجال، حيث في سنة 2005 تم استلام 36 فندق في الجزائر بطاقة إيواء 2900 سرير إضافي، وفي سنة 2006 دخل في الاستغلال 26 فندق بطاقة إيواء 2061 سرير، وتعتبر سنة 2007 سنة انتقالية في التحسين المستمر لمردودية السياحة بالجزائر، وهناك 5000 سرير إضافي بالنسبة للحظيرة الفندقية الحالية، التي كانت تقدر بـ 81 ألف سرير في السنة الماضية.⁵

- قرار المجموعة الأمريكية "بانوراما" إقامة عدد من الفنادق في منطقة العوانة بجيجل في أعقاب الزيارة الثانية لمجموعة كوري هوفمبر في مارس الماضي موازاة مع شروع المجموعة الفرنسية "أكور" في إنجاز فندقين في قسنطينة الأول من نوع "أبيس" والثاني من طراز "نوفوتيل" وقد برمجت المجموعة الفرنسية إقامة أكثر من 36 فندقاً من 3 إلى 4 نجوم في الجزائر تضاف إلى الفنادق التي تسيرها حالياً من بينها فندق "سوفيتال".⁶

- إبرام اتفاق تعاون مبدئي في مجال السياحة بين الجزائر والمغرب، كون أن التجربة المغربية في مجال السياحة الحموية "الحمامات التقليدية" جديرة بالاهتمام، وأن هذا النوع من السياحة يساهم في تنشيط السياحة الداخلية من طرف الأسر الجزائرية.

- كما أن هذه السنة ستعرف انطلاق عدة مشروعات، ويتعلق الأمر بفندق ماريوت الذي تقدر تكلفته بـ 100 مليون دولار وتتنافس على صفقته شركتان مصرية وصينية.

كذلك من المشاريع الواعدة مشروع القرية السياحية في سيدي فرج، حيث حصلت المجموعة الإماراتية "آل حامد" على ترخيص من المجلس الوطني للاستثمار لإقامته وتقدر تكلفته 90 مليون دولار، من جانب آخر شركة الدار الدولية "سيدار" المملوكة لمستثمرين عرب حصلت على رخص إنجاز مشروعين في ولايتي بومرداس والجزائر

⁵ - تصريح وزير السياحة الجزائري، نور الدين موسى، للقناة الوطنية الأولى، حصة تحولات، من تقديم نادية رزاق، يوم الثلاثاء 20/02/2007، الساعة 12:30.

⁶ - جريدة الخبر، العدد 4696، 9 جويلية 2006، ص: 10.

العاصمة بتكلفة 300 مليون دولار، من جهة ثانية تستعد شركة التعمير العقارية وهي شركة خليجية لتنفيذ مشروع متكامل مكون من أبراج ومجمع ومكاتب إدارية يعد باكورة أعمالها في شمال إفريقيا، يتوقع أن تبلغ قيمة المشروع حوالي 120 مليون دولار، وأنه يجري حاليا دراسات جدوى لإقامته إما في الجزائر أو في ليبيا.⁷

- فوز شركة كرواتية متخصصة في أعمال البحر " إنغرا " بمشروع توسيع ميناء سطورة، هذا المشروع الذي طالما كان هدفا لمسؤولين سابقين ورغبة جامحة لسكان ولاية سكيكدة تحول من مستودع إلى مشروع ستنطلق خطواته الأولى خلال أيام بإشراف شركة " إنغرا "، التي أكد مسؤوليها أنها متواجدة بالجزائر منذ قرابة 30 سنة.

توسيع ميناء سطورة بقدر ما سيساهم في التجارة البحرية بقدر ما سيكون قطبا سياحيا هاما فريدا على شاکلة ما سيحدث بالعاصمة ووهران، ومن المنتظر أن يوفر المشروع 2000 منصب شغل لتكون الانطلاقة بتوظيف 96 يد عاملة محلية و36 من كرواتيا بغلاف مالي قدر بـ 360 مليار سنتيم. حيث قدر الغلاف المالي في البداية بـ 150 مليار سنتيم إلا أن الطموح في جعل ميناء سطورة قطبا سياحيا رفع التكلفة إلى 360 مليار سنتيم، حيث من المقرر أن يترافق توسيع الميناء برصيف سياحي يكون قبلة للسياح الأجانب وسوقا تجارية رائجة، الميناء بشكله النهائي بعد 28 شهرا سيستوعب 105 سفينة صيد بمختلف الأحجام، وسفنا تجارية متوسطة الحجم كما سيكون به رصيف كبير لصيانة مختلف البواخر، ليؤكدوا أن المشروع طموح جدا ومشرف لولاية تمتلك شريطا سياحيا كبيرا وميناء سمعته تجاوزت الحدود، والأهم توفيره مناصب شغل تضمن مستقبل الآلاف من الشباب.⁸

لقد تمّ إحصاء المكسبات والأوراق الرابحة وتقديرها وتقويمها، على اعتبار أنها إمكانات يتفاعل بعضها مع البعض الآخر، ولقد أدّت النقائص المسجلة إلى ضبط

⁷ - جريدة الخبر، العدد 4935، 12 فيفري 2007، ص: 15.

⁸ - جريدة آخر ساعة، العدد 1909، 27 جانفي 2007، ص 2.

الإجراءات ومعالجتها، من خلال وضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية 2025 #SDAT⁹.

1. مخطط الأعمال للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025: يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025، الإطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر وبموجبه تقوم الدولة بـ:

❖ الإعلان عن رؤيتها للتنمية السياحية الوطنية لمختلف الآفاق، على المدى القصير 2009، المدى المتوسط 2015 والمدى الطويل 2025 وذلك في إطار التنمية المستدامة، بحيث تصبح الجزائر بلداً متلقي أي مستقبل.

❖ تحديد أدوات لتنفيذه مع توضيح شروط إمكانية تحقيق ذلك: يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 أحد مكونات المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT 2015، الذي من خلاله تبين الدولة لجميع القطاعات والمناطق مشروعها السياحي الإقليمي لآفاق 2025.

عليه، يصبح المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025، أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية لترقيتها إلى صف الوجهات المميزة في المنطقة الأورو-متوسطية، بهذا سيتمنح هذا المخطط مجمل البلاد ولكل جزء من التراب الوطني، التوجيهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار من التنمية المستدامة. ويعتبر كذلك حصيلة ناضجة لمسار طويل من الأبحاث، التحريات، الدراسات، المشاورات والخبرات، إنه حصيلة لتلاحق أفكار واستشارات موسعة دارت مع المتعاملين الوطنيين والمحليين، العموميين والخواص طيلة انعقاد الجلسات الجهوية وعمليات الإثراء التي أسفرت عنها.

⁹ - # SDAT: Le Schéma Directeur d'Aménagement Touristique (2025), 03/12/2009 : www.assisesdutourisme.dz.

يتمثل الرهان في ملائمة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025، في كافة مراحل تطوره من الإعداد والتنفيذ والمتابعة مع المتعاملين والفاعلين المركزيين والمحليين في السياحة بمختلف الرتب: إدارات فندقية، أصحاب مطاعم، القائمين على الرحلات، المرشدين، الفاعلين والجمعيات.

يتكون التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 من ستة كتب:

الكتاب **01**: التشخيص: تشخيص السياحة الجزائرية؛

الكتاب **02**: الحركات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية؛

الكتاب **03**: الأقطاب السياحية للامتياز POT والقرى السياحية للامتياز VTE؛

الكتاب **04**: تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025: المخطط العملياتي؛

الكتاب **05**: المشاريع السياحية ذات الأولوية؛

الكتاب **06**: تلخيص عام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.

تحدث هذه الكتب على تحول الجزائر إلى بلد سياحي في آفاق 2025 وانطلاقة 2007 . 2009.

يعتمد تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 على مقاربة تدمج مجمل العوامل المساهمة في تهيئة سياحية منسجمة. الأمر الذي يستدعي وضع هيئات للقيادة على المستوى الوطني تجمع أهم الفاعلين والشركاء العموميين والخواص ومكاتب التهيئة ذات البعد الدولي بصفتها هيئة للوساطة. ويقوم الانطلاق 2007 . 2009 في إطار تحول الجزائر إلى بلد سياحي في آفاق 2015 على تجسيد الأقطاب الأولى والقرى السياحية للامتياز المندمجة كمشاريع ذات أولوية وروافع للانطلاق السياحي، هذا ما يستدعي بالخصوص تطهير العقار السياحي على مستوى مناطق التوسع السياحي ZET والأرضيات المندمجة المخصصة للتوسع السياحي، كذلك لإنجاز هياكل الدخول إلى خارج مناطق التوسع السياحي.

يتم تفعيل الأثر السياحي بدفع من المشاريع ذات الأولوية المحددة مسبقاً من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025 مثل:

- الاستثمار السياحي الوطني؛

- فنادق الشبكة؛

- القرى السياحية للامتياز الأرضيات الجديدة المندمجة المخصصة للتوسع السياحي.

2- من المقرر الانتهاء من إنجاز أو إطلاق المشاريع التالية:¹⁰

❖ فنادق انطلقت أو بصدد الانطلاق: فندق الشبكة: 11 فندقاً: 3697 سرير؛ فنادق

فخمة: 05 فنادق: 1354 سرير؛ فنادق معيارية: 203 فندق: 20355 سرير.

❖ عشرون قرية سياحية للامتياز VTE: القرية السياحية للامتياز مسيلة، الطارف؛ القرية

السياحية للامتياز الحناية، الطارف؛ القرية السياحية للامتياز سيدي سالم، عنابة؛ القرية

السياحية للامتياز أقيون، بجاية؛ القرية السياحية للامتياز MEDI-SEA بودواو البحري

بومرداس؛ القرية السياحية للامتياز الصغيرات، بومرداس؛ القرية السياحية للامتياز

زرالدة، الغربية؛ القرية السياحية للامتياز سيدي فرج، الجزائر؛ القرية السياحية للامتياز

الساحل، الجزائر؛ القرية السياحية للامتياز قورصو، بومرداس؛ القرية السياحية للامتياز

ملتقى الجزائر، موريتي 1 الجزائر؛ القرية السياحية للامتياز ELLC موريتي 2 الجزائر؛

القرية السياحية للامتياز عين الشرب، عين طاية، الجزائر؛ القرية السياحية للامتياز

المرسى، الجزائر؛ القرية السياحية للامتياز بوهارون، تيبازة؛ القرية السياحية للامتياز واد

بلاح، سيزاري، تيبازة؛ القرية السياحية للامتياز العقيد عباس، تيبازة؛ القرية السياحية

للامتياز CET؛ القرية السياحية للامتياز هيليو كريستل وهران؛ القرية السياحية للامتياز

مداغ وهران؛ القرية السياحية للامتياز موسكاردا في تلمسان؛ القرية السياحية للامتياز

قصر مسيانو تيميمون أدرار.

❖ الحضائر الإيكولوجية والسياحية: حديقة دنيا عنابة؛ حديقة دنيا قسنطينة؛ حديقة دنيا

الجزائر؛ حديقة دنيا وهران؛ حضائر الواحات.

¹⁰ Le schéma directeur d'aménagement touristique (SDAT 2025), 03/12/2009 :
www.assisesdutourisme.dz

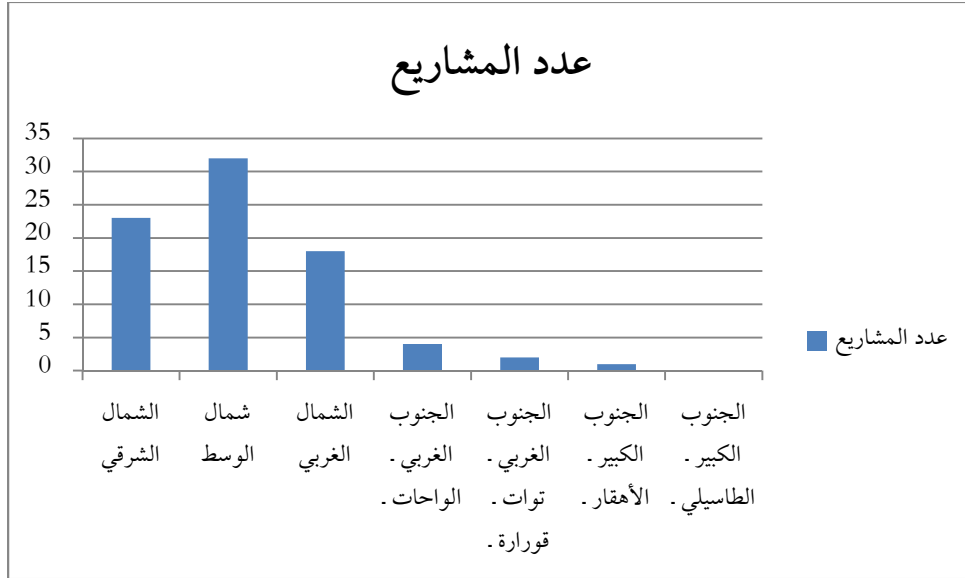
❖ مراكز العلاج، الصحة والرفاهية: حمام قرقور؛ حمام ملوان؛ حمام الشريعة.
انطلاق 80 مشاريع سياحية في 06 أقطاب سياحية بامتياز: 5986 سرير و8000
منصب شغل في الأفق موضحة في الجدول أسفله:

الجدول 01: مشاريع سياحية لـ 06 أقطاب في الجزائر:

عدد المشاريع	الأقطاب السياحية بامتياز
23	الشمال الشرقي
32	شمال الوسط
18	الشمال الغربي
04	الجنوب الغربي - الواحات -
02	الجنوب الغربي - توات - قورارة -
01	الجنوب الكبير - الأهقار -
00	الجنوب الكبير - الطاسيلي -
80	المجموع

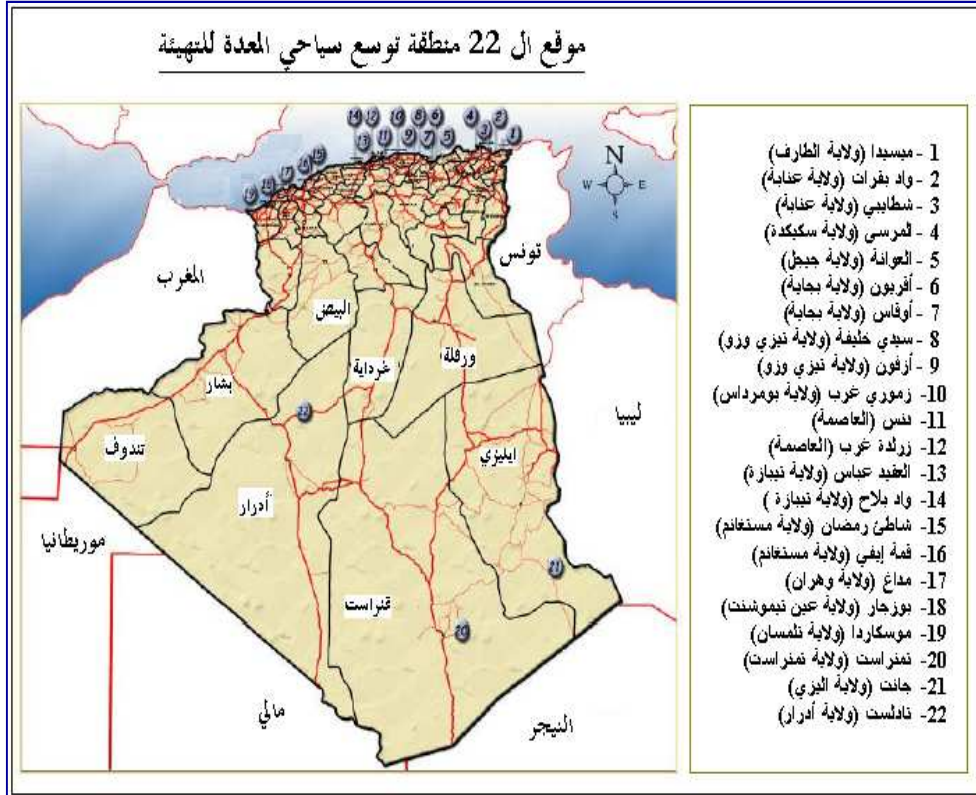
المصدر: وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة

شكل رقم 01: مشاريع سياحية لـ 06 أقطاب في الجزائر.



يتبين من خلال الأرقام المقدمة في الجدول 01 اهتمام الجزائر بتوزيع المشاريع السياحية بين الأقطاب الست، وهذا أمر ايجابي للنهوض بالسياحة باستغلال كافة مواردها السياحية؛ ولكن لو لاحظنا توزيع هذه المشاريع، نرى أنها غير موزعة بالتساوي بل إنها مركزة بشكل كبير في الأقطاب الشمالية، وهذا طبعاً يؤكد الفجوة الموجودة بين الشمال والجنوب وفي شتى المجالات بما في ذلك القطاع السياحي.

منطقة التوسع السياحي الـ 22 ذات الأولوية للتهيئة في الجزائر:



الواضح أن الجزائر ركزت على 22 مناطق للتوسع السياحي جملها في شمال البلاد من أجل توفير هياكل سياحية، ولرفع القدرة الإيوائية خاصة منها المصنفة على المدى المتوسط وتكون تهيئة هذه المناطق ضمن الأقطاب السياحية للامتياز على شكل قرى سياحية للامتياز كما هي موضحة (SDAT 2025) والخريطة التالية توضح تموضع مناطق التوسع السياحي ذات الأولوية للتهيئة.

- من جهة أخرى، سيتم وضع تسيير سياحي جديد لمرافقة هذه الحركات، يهدف إلى تشجيع إقامة تفاعل بناء بين المبادئ الثلاثة المكونة للتنمية السياحية:
- ❖ الدولة تبقى محرك للتنمية ترمي إلى خلق بيئة سياحية وقانونية ملائمة وبرامج للتنمية، وضع الوجهة وعلامتها؛
 - ❖ الفاعلون الاقتصاديون الذين يحملون المشاريع ويخلقون الموارد وينشئون الوظائف؛
 - ❖ المجتمع المدني الذي يسهل التفاعل السياسي والاجتماعي، البحث ومساعدة السكان على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- يشارك أيضا في المساعدة على التشكيل النهائي للمشاريع السياحية في مختلف الأقطاب باحترام طريقة المسعى التصاعدي والتساهمي.
- إعلان مسعى موحد يفرض على جميع الهيئات المعنية من خلال: تحديد المفهوم السياحي، تقديم المخطط التوجيهي لمشروع الاستثمار، إعداد مخطط عمل المشروع، الضمانات المالية للمستثمر، التحليل البيئي كدراسة مسبقة للأثر.
- يتم تسيير المشاريع من خلال:
- اللجنة الوطنية للقيادة لضمان المطابقة والتصديق على مختلف مراحل الإنجاز بالنظر للالتزامات؛
 - مكتب للتسيير ذو سمعة دولية؛
 - الوساطة بين القوة العمومية والمستثمرين؛
 - مكتب متخصص للمنازعات والنزاعات والاستشارة؛
 - إعداد دليل بالشروط المطبقة على المشاريع (دفتر الأعباء للمستثمر).

3- إجراءات دعم التكوين: تحتاج عملية دعم وتأطير ديناميكية تطوير النشاطات السياحية على المدى الطويل إلى أخذ الإجراءات التالية:¹¹

❖ إحداث بكالوريا تقنية في السياحة، وفي هذا المجال فإن الاحتياجات من التكوين تقارب 17000 في سنة 2013 ؛

- المدارس الموجودة والواجب تحديثها:

- المدرسة العليا للسياحة - الجزائر العاصمة -

- المعهد الوطني للفندقة والسياحة - بوسعادة -

- المعهد الوطني لتقنيات الفندقة والسياحة - تيزي وزو -

- المدارس المصممة للتجهيز:

- المدرسة السياحية لتييازة.

- المدرسة السياحية بعين تموشنت.

-المدارس السبع لوزارة التكوين والتعليم المهني: سبع 07 مدارس تكوين مهني تابعة لوزارة التكوين المهني: الطارف، تلمسان، عين البنيان، بومرداس، تيزي وزو، تمنغاست وغرداية، ستخصص للتكوين السياحي.

4- المدة الزمنية المحددة لتنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025:¹²

❖ من جوان 2007 إلى ديسمبر 2007: وضع إستراتيجية جديدة للسياحة بواسطة:

- تنفيذ مسار إعادة ملائمة إستراتيجية 2025 من خلال عقد الجلسات الوطنية؛

- التحول إلى قطب في الإقليم السياحي؛

- البدء في إنشاء مدارس التكوين في السياحة.

¹¹ الديوان الوطني للسياحة: "تصور التنمية المستدامة بالجزائر لآفاق 2013"، في مجلة: الجزائر

سياحة، العدد 26، مطبعة الديوان، بدون سنة نشر، الجزائر، ص 21.

¹² Le schéma directeur d'aménagement touristique (SDAT 2025), 03/12/2009 :
www.assisesdutourisme.dz.

❖ من أكتوبر 2007 إلى جوان 2008: إطلاق الاستثمار السياحي:

- تعريف وتحديد الأقطاب السياحة والقرى السياحية للامتياز؛
 - تحديد استراتيجية كل قطب سياحي وكذا المسعى بالنسبة لكل قرية سياحية للامتياز؛
 - الاتصال بالمتعاملين والمستثمرين؛
 - انطلاق المفاوضات والقرى السياحية للامتياز من أكتوبر 2007 إلى 2015؛
 - وضع استراتيجية تسويق لوجهة الجزائر؛
 - إطلاق مخطط جودة السياحة¹³ #PQT؛
 - دعم أعمال تنفيذ مخطط المرافقة المالية؛
 - التدرج المتواتر في بلوغ أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025.
- يتمثل هدف الجزائر في آفاق 2015 في استقبال 2,5 مليون سائح، بحيث تحتاج 75000 سرير ذات جودة عالية، أما في آفاق 2025 سيزيد عن 11 مليون سائح.

ثالثا: الاستثمارات السياحية في ولاية مستغانم:

تزخر منطقة مستغانم بالعديد من المقومات التي تمكن من خلالها جذب السياح، وفيما يلي سيتم التطرق إلى المقومات السياحية للمنطقة وآفاق التنمية السياحية المستدامة في ولاية مستغانم.

- مقومات السياحة في ولاية مستغانم: تعتبر ولاية مستغانم مدينة سياحية، تقع في الشمال الغربي من الوطن؛ تغطي مساحة قدرها 2269 كم²، ذات واجهة بحرية تمتد طول 224 كم، يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، غربا ولايتي وهران ومعسكر، شرقا ولاية شلف وجنوبا ولاية غليزان، ويجتازها الطريق الوطني رقم 11.

¹³# PQT : Plant Qualité Touristique.

تمتاز الصورة السياحية للولاية بالعوامل التالية:

- المناخ اللطيف والهادئ؛- صدق المواقع المحمية؛- سهولة الوصول إليها بسبب قربها من مطار وهران، وتجتازها 4 طرق وطنية إضافة إلى وجود الميناء التجاري الكبير؛

- تنوع التراث الثقافي ومقوماتها البحرية.

من بين المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية مستغانم نذكر:

- الشواطئ: الشاطئ هو شريط إقليمي للساحل الطبيعي، يضم المنطقة المغطاة بأموال البحر في أعلى مستواها خلال السنة في الظروف الجوية العادية والملحقات المصاحبة لها والتي تضبط حدودها بحكم موقعها وقابليتها السياحية لاستقبال بعض الهيئات بغرض استغلالها السياحي.¹⁴ تملك ولاية مستغانم 21 شاطئاً محمياً و11 شاطئاً غير محمي.¹⁵

- أماكن السياحة العلاجية: ويقصد بها ينابيع المياه المعدنية الحارة التي تستخدم للعلاج من الكثير من الأمراض التي تصيب الإنسان. وتمتلك ولاية مستغانم ثلاث "3" ينابيع معدنية من أهمها:

• منبع عين نويصي: الذي يصب على مدار السنة ولكنها ما تزال تعاني من ضعف في الاستثمار أو الجذب السياحي؛

• منبع مكبرته: يقع ببلدية سيرات، حيث تصل درجة حرارة مياهه 25 درجة مئوية، رغم سهولة الوصول إليه فهو قليل الاستعمال، ويعتبر ماؤه جيد للأمراض الجلدية؛

¹⁴ نص قانوني خاص بالسياحة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11. 18 ذو الحجة عام 1423 هـ، 19 فبراير سنة 2003 م، ص: 9

¹⁵ مديرية السياحة لولاية مستغانم.

- منبع سيدي بشاعة: يقع ببلدية سيدي علي، بحيث يصعب الوصول إليه، وهو منبع غير مستغل.
- المعالم الدينية: في إطار العلوم الدينية تتضمن الولاية 39 ضريحا وزاوية، تستقطب سنويا عددا معتبرا من السياح المهتمين بالثقافة الدينية مثل الزاوية التجانية، البوزيدية والعلاوية.
- المعالم الثقافية: تنظم ولاية مستغانم سنويا العديد من المهرجانات، من أهمها:
 - المهرجان الوطني لمسرح الهواة الذي ينظم في شهر جويلية من كل سنة؛
 - المهرجان الوطني للمسرح المدرسي الذي ينظم في نفس الفترة؛
 - مهرجان سيدي لخضر بن خلوف الذي ينظم في دائرة سيدي لخضر في شهر أوت من كل سنة على شكل حفلات موسيقية ذات طابع شعبي؛
 - المهرجان الوطني للتراث العيساوي الذي ينظم في كل صائفة؛
 - مهرجان الشعر والموسيقى البدوية الذي ينظم في شهر سبتمبر من كل سنة في دائرة عين تادلس؛
 - مهرجانات الوعدات من أبرزها وعدة سيدي بلقاسم، وعدة سيدي بن ذهيبة، وعدة سيدي الشارف؛
 - مغارات ماسرة التي تظم مجموعة من النحوت؛
 - منارة " رأس إيفي " الذي أنشئ سنة 1878 في عهد الاحتلال الفرنسي؛
 - مهرجان الموسيقى الأندلسية.
- الغابات والأماكن الخلابة: تشكل الغابات ثروة طبيعية وسياحية لولاية مستغانم، من أهمها غابة بن عبد المالك رمضان، غابة سيدي منصور، غابة السوافلية، غابة شواشي سيدي لعربي، غابة ستيديا، جبل الدير.

بالإضافة إلى أماكن خلابة تدعم السياحة الطبيعية للولاية، منها مغارات عين النويصي، الكاف لصفير؛ شلالات ومغارات سداوة، حديقة الصور، مستنقع المقطع، سد كراميس. كما تساهم جبال الظهرة في السياحة الطبيعية، العلمية، البيئية، الصيد والاستجمام.

- المعالم الأثرية والمتاحف: تمتاز المدن القديمة (تيجديت، المطمر، التبانة) لولاية مستغانم بطابع معماري يعود إلى القرن السادس عشر والسابع عشر؛ وبأحياء تشبه أحياء القصبة لولاية الجزائر.¹⁶

من الأماكن الأثرية لولاية مستغانم نجد صور العرب الذي بني من قبل الأتراك، برج المحل الذي بني عام 1082، متحف دار القايد، الجامع الكبير الذي بني سنة 1340 وقصر الباى محمد الكبير، الميناء القديم من عهد الرومان المتواجد ببحارة بلدية بوغالم.¹⁷

• آفاق الاستثمارات السياحية في مستغانم:

بموجب المرسوم رقم 03-01 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل 17 فبراير 2003 والذي يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، وفقا للمادة 18 تتخذ الجزائر إجراءات وأعمال الدعم وتقدم المساعدات وتمنح الامتيازات المالية والجبائية، النوعية الخاصة بالاستثمار السياحي قصد تشجيع التنمية السريعة والمستدامة للسياحة واستحداث آثار ايجابية على الاقتصاد الوطني. كما تسعى في هذا الإطار إلى استحداث أدوات أخرى لدعم عملية التنمية السياحية، وذلك حسب المادة 19 بهدف:¹⁸

¹⁶ المديرية السياحية لولاية مستغانم.

¹⁷ دار الثقافة لولاية مستغانم

¹⁸ نص قانوني خاص بالسياحة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11. 18 ذو الحجة عام 1423 هـ، 19 فبراير سنة 2003 م، ص: 7.

- إعطاء دفع للنمو الاقتصادي؛
- إدراج التنمية السياحية ضمن ديناميكية التطور والتكيف التكنولوجي؛
- تشجيع إحداث مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها؛
- ترقية نشر الإعلام ذو الطابع التجاري الاقتصادي والمهني المتعلق بقطاع السياحة؛
- تشجيع كل عمل يرمي إلى رفع عدد مواقع هياكل الاستقبال الموجهة للسياحة؛
- تشجيع القدرة التنافسية داخل القطاع؛
- ترقية محيط ملائم لتحفيز روح المبادرة لتطوير السياحة؛
- اعتماد سياسة تكوين وتسيير الموارد البشرية بتشجيع الاحترافية وروح الإبداع والابتكار؛
- تمكين المستثمرين من الاستفادة من الأدوات والخدمات المالية الملائمة مع متطلباتهم؛
- تحسين الخدمات البنكية المتعلقة بدراسة ملفات تمويل المشاريع السياحية؛
- تشجيع بروز محيط اقتصادي وقانوني يوفر الدعم للأنشطة السياحية ويضمن شروط ترفيتها واثميتها في إطار منسجم.

❖ مناطق التوسع السياحي ZET# بولاية مستغانم: ¹⁹

تسعى ولاية مستغانم بدورها إلى النهوض بقطاع السياحة، من خلال التخطيط للقيام بتهيئة وتوسيع 15 منطقة سياحية، حددت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 88.232

¹⁹# مناطق التوسع السياحي: كل منطقة أو امتداد من الاقليم بصفات أو بخصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة مؤهلة لإقامة أو تنمية مؤسسة سياحية، ويمكن إستغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات المردودية. المديرية السياحية لولاية مستغانم.

المؤرخ في 1988/11/05. قد خصصت الولاية غلافاً مالياً خاصاً بعملية تهيئة وتنظيف الشواطئ لموسم الاصطياف لسنة 2011 يقدر بـ 2478478600.

تبلغ المساحة الإجمالية لهذه المناطق 4238,1 هكتار، منها 1797,1 هكتار مساحة قابلة للبناء. جدول الموالي يلخص مناطق التوسع السياحي بولاية مستغانم ZET.

جدول رقم 02: مناطق التوسع السياحي بولاية مستغانم. ZET

منطقة التوسع السياحي	البلدية	منطقة التوسع السياحي	البلدية	منطقة التوسع السياحي	البلدية
1. المقطع	فرناكة	6. رأس إيفي	بن عبد المالك رمضان	11. عين إبراهيم	سيدي لخضر
2. ستيديا	ستيديا	7. بن ع م رمضان		12. زريفة	
3. أوريعة صبلات	مزغران	8. حجاج	حجاج	13. كاف قادوس	خضرة
4. خروية	مستغانم	9. الكاف الأصفر		14. سيدي عبد القادر	عشعاشة
5. شلف شاطئ		10. الميناء الصغير	سيدي لخضر	15. بحارة	اولاد بوغالم

المصدر : المديرية السياحية لولاية مستغانم

تم اقتراح منطقة " الصخرة " لتصنيفها كمنطقة التوسع السياحي 16، وهي واقعة بين منطقتي التوسع السياحي: رأس إيفي وشاطئ شلف بحث تبلغ مساحتها 130 هكتار.

في سنة 1987 بادرت ولاية مستغانم بالشروع في دراسة تهيئة أول قطب نموذجي للاستثمار السياحي بالولاية بمنطقة صبلات التي تحتل مساحة 42 هكتار، منها 32 هكتار قابلة للبناء، والذي يمثل الآن القطب السياحي الوحيد الذي تتركز فيه المشاريع السياحية، منها 10 مشاريع منجزة، والتي توفر طاقة إيواء تقدر بـ 884 سرير بالإضافة إلى المشاريع التي هي في طور الإنجاز.

لقد قامت الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT) بدراسة تهيئة منطقتي التوسع السياحي " بن عبد المالك رمضان " و " رأس إيفي " اللتين انتهتا وتم المصادقة عليهما في انتظار الشروع في عملية تهيئة المنطقتين.

❖ الاستثمار السياحي بولاية مستغانم:

بالنسبة للاستثمار السياحي بولاية مستغانم هنالك مشاريع سياحية منجزة والأخرى في طور الإنجاز، مشاريع سياحية مبرمجة، مشاريع سياحية متوقفة، وطلبات الاستثمار السياحي التي سجلتها مديرية السياحة:

أ. المشاريع السياحية المنجزة في ولاية مستغانم:

- 03 فنادق بسعة 198 سرير: فندقين بمنطقة صبلات، فندق حضري؛
- 04 إقامات سياحية بسعة 700 سرير، بمنطقة صبلات ومنطقة التوسع السياحي بن عبد المالك رمضان؛
- 01 نزل طريق (موتيل) بسعة 28 سرير، بوريعة.

ب. المشاريع السياحية في طور الانجاز لسنة 2010 في ولاية مستغانم:

- 38 مشروع بحيث تقدر سعة الاستقبال بـ 5347 سرير مقابل خلق حوالي 770 منصب شغل منها 32 مشروع سياحي بقطب صبلات، 03 فنادق حضرية ببلدية مستغانم، مركز عطل تابع للحرس البلدي بين عبد المالك رمضان والآخر تابع للإدارة المحلية للولاية بالميناء الصغير، ونزل طريق ببلدية سيرات؛
- النسبة المتوسطة لتقدم الأشغال بهذه المشاريع تقدر بـ 50%؛
- مقارنة بسنة 2005 التي كان عدد المشاريع فيها يقدر بـ 24 مشروع ارتفع سنة 2010 إلى 38 مشروع وذلك بزيادة 14 مشروع.
- بناء بيت الشباب بخروبة أيضا يتسع لـ (50) سرير سيُفتح قريبا، وواحد باستيدية في طور الإنجاز إضافة إلى مركز العطل باستيدية دائما؛
- مخيمات صيفية خاصة بأعوان الحماية المدنية وعائلاتهم بسيدي لخضر. فالنسبة المئوية لتقدم الأشغال لهذه المشاريع تقدر بـ 50%؛

• إعادة تهيئة الساحل منحدر إفريز (كورنيش) من سيدي المجذوب إلى غاية صبلات؛

• إنشاء مخيم للشباب بورية يتسع لـ (300) سرير أنهيته دراسته.

مقارنة بسنة 2005 كان عدد المشاريع يقدر بـ (24) مشروعا، ارتفع بزيادة (14) مشروعا، تم انطلاقتها منذ سنة 2008 بقطب صبلات.²⁰

ج - مشاريع مرتقبة أخرى لها علاقة بقطاع التنمية السياحية :

هناك عدة مشاريع لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالسياحة، تعطي صورة أجمل للمنطقة وتزيد من انتعاش اقتصادها، كما لها تأثير إيجابي لجذب السياح، من بينها ما يلي :

1- مشاريع ذات أغراض إقتصادية :

• تحديث الطريق الوطني رقم (11)، الذي يتراوح طوله (32 كلم) الرابط بين بلدية مستغانم وبلدية كل من سيدي لخضر وبن عبد المالك رمضان، ذلك لتجنب حوادث المرور والتخفيف من الزحمة والمخاطر؛

• إنشاء ميناء جوي قيد الإنجاز؛

• إنشاء محطة نقل للمسافرين جديدة ببلدية مستغانم، وذلك لتخفيف الضغط على المحطة الأولى وتوفير الراحة والوقت للسياح ؛

• إنشاء ميناء للصيد بصلا مندر تجاري وللسفر، انطلاقا من نهاية سنة 2010، يوفر 1000 منصب شغل مباشر وغير مباشر؛

• إنشاء مصب مائي يربط بين قنوات (مستغانم، ارزيو ووهران) على يتراوح طوله (53.4 كلم) يحقق رغبات وحاجات المستهلكين.

²⁰ مديرية التخطيط والتعمير والبناء لولاية مستغانم.

2- مشاريع ذات أغراض ثقافية :

من بين المشاريع الثقافية التي تمت دراستها، والتي هي في طور الإنجاز ما يلي:²¹

- إنشاء مسرح جهوي على في طريق الإنهاء؛
- إنشاء معهد موسيقي بجوار المسرح الجهوي؛
- إنشاء المتحف الجهوي، أنهيت دراسته، وسيُشرع في التشييد؛
- إنشاء مركز ثقافي مجاور المسرح الجهوي؛
- إنجاز ملحقة للمكتبة الوطنية تابعة للحامة المتواجدة بالجزائر العاصمة؛
- إنشاء 26 مكتبة جديدة موزعة على مختلف البلديات في المنطقة؛
- إنشاء مدرسة الفنون الجميلة مع إقامة خاصة لطلبتها تسع لـ 60 سرير؛
- إعادة تهيئة دار الثقافة، ودار الراحة للمجاهدين بأوريرة؛
- تهيئة ضريح سيدي لخضر بن خلوف؛
- إعادة تهيئة قاعة السينما الإفريقية.

3- مشاريع ذات أغراض رياضية : من بين هذه المشاريع نذكر ما يلي :

- إنشاء المركب الأولمبي الرياضي بالقرب من صبلات الذي يتسع لـ 50.000 متفرج (القطب الممتاز)، يوجد به مسبح وقاعات للرياضة والملاحق الأرضية، إضافة إلى المحلات التجارية والفنادق، أنهيت دراسته من طرف مستثمرين كوريين، وقريبا سيبدأ في الإنجاز، هذا ما سيدعم وينشط السياحة الرياضية بالمنطقة؛
- إنشاء 3 ثلاث مسابح شبه أولمبية بالبلديات التالية : عشعاشة، بلدية ستيدية وعين تادلس؛ إنجاز معهد الرياضة بخروبة.

²¹ مديرية التخطيط التعمير والبناء بولاية مستغانم.

4- مشاريع ذات أغراض دينية : توجد عدة مشاريع ذات أغراض دينية منها ما سيتم ذكره:

- إنشاء 277 مسجداً و60 منها في طريق الإنجاز؛
- إنجاز عدة مدارس قرآنية يقدر عددها 145 مدرسة منها جاهزة، ومنها في طور الإنجاز.

5- مشاريع ذات أغراض إجتماعية : تم إنشاء العديد من المشاريع في هذا المجال من بينها ما يلي :

- بناء ثلاث مستشفيات ببلديات: بوقيرات، عشعاشة، ماسرى، عين النويصي وذلك لتخفيف الضغط على المستشفى المركزي المتواجد ببلدية مستغانم ومستشفى عين تادلس. 60 سرير لكل مستشفى ؛
- إنشاء المركز الاستشفائي الجامعي ببلدية مستغانم، الذي تقدر عدد الأسرة فيه 240 سريراً.

6- مشاريع ذات أغراض علمية: هناك مشاريع ذات أهمية بالغة في المنطقة منها ما يلي:

- إنشاء كلية الطب تتسع لـ4000 مقعد بيداغوجي، ترافقها إقامة خاصة تتسع لـ 1000 سرير وإقامتين جامعية تتسع الأولى لـ 2000 سرير والثانية لـ 3000 سرير، لقد بدأ الشروع في الاشتغال سنة 2011؛
- بناء مكتبة مركزية بخروبة تتسع لـ 1000 مقعد.

كل هذه المشاريع المنجزة والتي هي في طور الإنجاز سيكون لها تأثير على التنمية السياحية المستدامة بمختلف أنواعها منها الثقافية، الرياضية، الدينية والعلمية، والبيئية وغيرها مما سيزيد من قوة الجذب فيها واستقطاب شريحة سياحية دولية. 22

الاستنتاجات:

1. نقص حجم الاستثمارات السياحية سواء الوطنية أو الأجنبية؛
2. عدم استجابة خصخصة المؤسسات السياحية للمعايير السياحية الدولية؛
3. نقص التكوين السياحي على جميع المستويات خاصة على مستوى التعليم العالي؛
4. السعي إلى تحسين الأوضاع الأمنية والاهتمام بالنهوض بالقطاع السياحي؛
5. نقص الوعي الثقافي لدى المواطنين؛
6. السياحة في ولاية مستغانم لا تزال سياحة موسمية وداخلية؛
7. ضعف في الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال السياحي.

التوصيات:

1. نشر الوعي السياحي وثقافة السياحة عند جميع المواطنين؛
2. تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق؛
3. إعداد مواقع إلكترونية للتعريف بالمعالم السياحية؛
4. زيادة الاعتمادات المخصصة للتسويق والترويج السياحي؛
5. وجوب التحلي باللياقة الأدبية في التعامل مع السياح.

²² مديرية التخطيط التعمير والبناء لولاية مستغانم.

المراجع:

- سوزان علي حسن، التشريعات السياحية والفندقية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001.
- عاطف الأخرص، سمير حمودة، محاسبة المنشآت السياحية، ط1، دار البركة، عمان، 2001
- فؤاد السيد المليجي، المحاسبة في الأنشطة السياحية والفندقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1999.
- الجزائر سياحة، نشرة إعلامية تصدر عن الديوان الوطني للسياحة (السياحة عنصر التطور والتقارب بين الشعوب)، رقم 33.
- تصريح وزير السياحة الجزائري، نور الدين موسى، للقناة الوطنية الأولى، حصة تحولات، من تقديم نادية رزاق، يوم الثلاثاء 20/02/2007،
- الديوان الوطني للسياحة: "تصور التنمية المستدامة بالجزائر لآفاق 2013"، في مجلة: الجزائر سياحة، العدد 26، مطبعة الديوان، بدون سنة نشر، الجزائر، ص 21.
- نص قانوني خاص بالسياحة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11. 18 ذو الحجة عام 1423 هـ، 19 فبراير سنة 2003 م، ص: 9
- مديرية السياحة لولاية مستغانم.
- دار الثقافة لولاية مستغانم
- نص قانوني خاص بالسياحة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11. 18 ذو الحجة عام 1423 هـ، 19 فبراير سنة 2003 م، ص: 7.
- . SDAT: Le Schéma Directeur d'Aménagement Touristique (2025), 03/12/2009 : www.assisesdutourisme.dz